شعر عامية
غربة وصبابة
د/ محمد شكري

اهداءات ٢٠٠٢

الشاعر/ عبد العليم القباني

الإسكندرية


شعر بالعامية
غربة وصبابة
دكتور / محمد شكرى

د کتنپوور

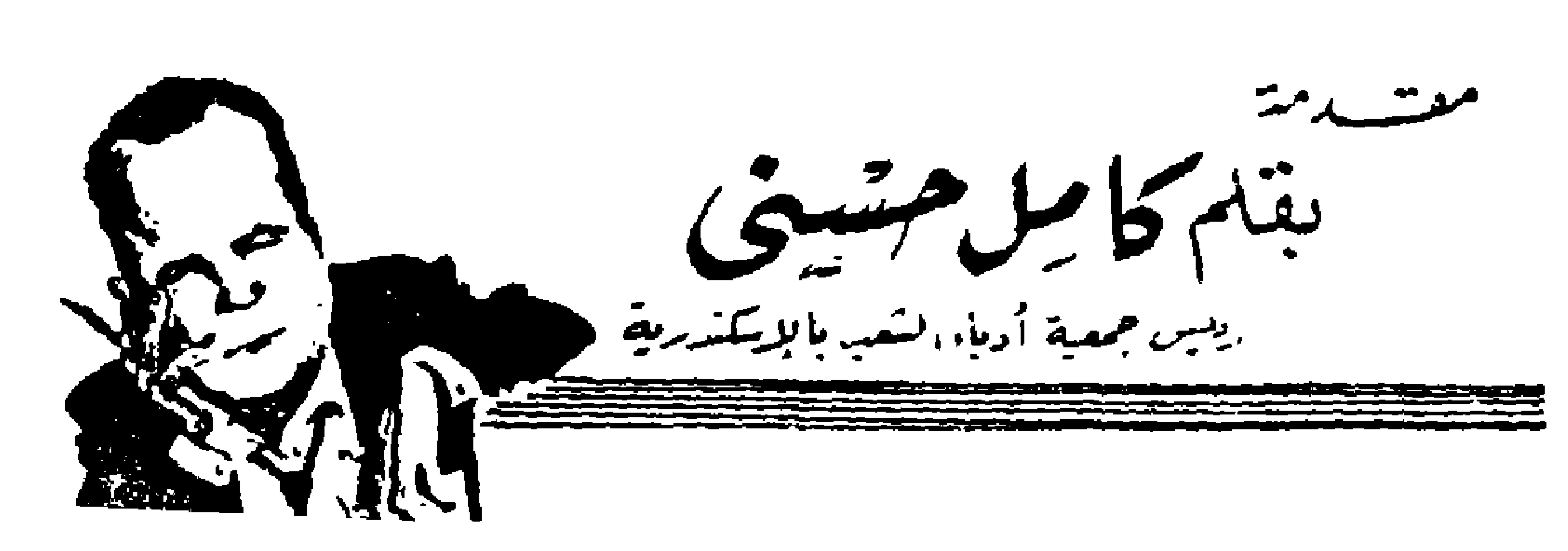
محمد بشیر شکری کا علمي حماسه

بسم الله الرحمن الرحیم



الشعر خدنى وانا ميال إلى «العامى»
قريب لنفسى وعايش جوه في دمى
يدينى لحظة أمل لما اشتكى همى
والشعر مهما أخد قلبى ووجدانى
كل اللى يكتب زجل بانده له «ياعمى»

د/ محمد شكرى



• سعدت أيما سعادة، بأن أتاحت لى الأيام تقديم مجموعة شاعرنا الكبير الدكتور محمد شكرى جاد، ففى حياتى الطويلة بين شعراء الفصحى والعامية فى وطننا الواسع، الكبير ، العزيز، لم أصادف من هو أنقى سريرة، وأصفى نفس، وأطيب قلب من هذا الشاعر الانسان، فهو فى كل مجمع من هؤلاء، البلسم الشافى، الناجع، والمريح لكل إخوانه ومعاصريه، وكأنه يحمل فى داخله (أجزخانته) التي يتركها .خلف ظهره لينعم بلحظات للهدوء والخيال والشعر بين زملائه الشعراء.. أجزخانه كل أدويتها من بلاسم الحب والطهر والمودة، ينثرها من حوله فى كل اتجاه.. بلا حساب.. وبالمجان إحتسابا لله، ولعاطفة الحب التى تحتويه.

• وشاعرنا الكبير فى الاصل والابتداء ـ شاعر فصحى مجيد ، ومتميز ، وأحد أعلام الشعر فى مدينة الاسكندرية، تطاول قامته الشعرية قامات أفذاذ هذا الفن بها.

• وفجأة ، استرعى الانتباه ، وهو يتقدم بامكانياته وقدرته للعطاء من خلال نظم الكلمة العامية فى الزجل أو فى شعر العامية - وأن كنت لا أميل إلى مثل هذا التقسيم - فمردّ المنظومات كلها الى ينبوع واحد وهو (فن الشعر) سواء اختلفت المجّرات من هذا الينبوع، وتباينت بين الفصحى، أو العامية، أو حتى اللغات الاجنبية.. هذا استدراك يتغلب على نفسى دائما فى هذا الصدد، وأعود فأقول.. استرعى انتباهنا فى لجان التحكيم لمسابقات فن الزجل التى أقيمت خلال العشر سنوات الاخيرة، ونحن ننظر الى النصوص دون وجود أسماء أصحابها، أن الفائز الاول غالبا يكون هو الدكتور محمد شكرى جاد.. ولم نكن نعرفه إلاّ شاعرا للفصحى.

• وقد حاول أصدقاؤه من بين شعراء الفصحى أمثال شاعرنا العظيم عبد العليم القبانى والمرحوم عبد المنعم الانصارى أن يمسكا بعنان جواده المندفع الى العامية، ليلوونه الى سلوك طريق الفصحى وحده.. دون جدوى.. وللصديق القبانى مقولة فى هذا الصدد، يكررها عن أمير الشعراء أحمد شوقى ورأيه فى أزجال بيرم.. فيقول القبانى (إنى لا أخاف على شعر الفصحى عند محمد شكرى إلاّ من شعر العامية عنده) .

ورأيى أن شعر العامية عند شاعرنا هو أنسب طريق، وأليق سبيل إلى روحه وطبيعته السمحة، البسيطة، الصادقة، السهلة فى التعبير عن نفسه، وأنه يجد فيها روحه ووجدانه حقاً وصدقاً ، بدلاً من اللجوء الى الفاظ العربية الفصحى التى قد تبعدك مفرداتها و(أعجمياتها!) ، واضطرارك للتأمل فى معانيها لتبين مداركها.. عن التلقى المباشر، والوجدانى السريع للمنظومات بل وأن الشاعر يؤكد هذا فى نشيد افتتاحيته للديوان .. حيث يقول ..

الشعر خدنى .. وانا ميّال الى العامى

قريب لنفسى .. وعايش جوّه فى دمى .. الخ

• والغريب فى الأمر ، وأنا أسطر هذه المقدمة، وحيث ورد إسم أمير الشعراء شوقى.. يخطر فى ذهنى دون ترتيب، ومع امتلائى بالتأمل الملىء فى أسلوب محمد شكرى .. أجد أن أسلوب شكرى ، المكون من نسيج الكلمات العامية المنتقاه فى نقاء، ودقة، ورهافه إحساس، والمختلط بالالفاظ العربية الفصيحة، السهله التى درج الناس على عاميتها بينهم، والتى تسرى فى داخلها روح الخيال والشعر.. أجد أن هذا الاسلوب يكاد يتشابه ويتماثل تماما مع اسلوب أحمد شوقى نفسه، حين كتب بالعامية أناشيده الخالده (بلبل

حيران) (فى الليل لما خلى) .. الخ.

فــى الليــل لمّــا خلــى .. الأ من الشاكى

والنوح على الدوح حلى .. للصارخ الباكى

سكون ووحشه وظلمه .. وليل مالوش آخر

ونجمه راحــت ونجمــه.. حلفت ما تتأخــر .. الخ

واذا حــاولت التـمـثل بمقـتطفــات من شـعـر شكرى ، فكل قصيدة من قصائد هذا الديوان تحمل هذه السمات المميزة.. ولا تخفى عن فطنة القارىء .. كقوله مثلا..

آه يا زمان الأسى .. هات لى مواويلك

يمكن فى لحظة شجن قلبــى يغنــى لك

باسأل وكلــى أســف.. تطفــى قنــاديلك .. الخ

أو قوله :

أمرك عجيب يا زمن .. بترخص الغالى

ويهون عزيز الامل .. فى قلب أمثــالى

طب بس إيه العمل .. ضيعــت أمــالى .. الخ

أو قوله :

عينى على الانسان .. فى عالم الانسان

دايما مع المجهول .. يجرى فى كل مكان

العمر عنـده كتاب .. لكن بـدون عنـوان .. الخ

• هذه خاطرة فرضت نفسها علىّ قرضا اثناء الكتابة ، وأعود إلي الديوان وأغراضه، واعتقد أن كل أغراض الديوان تندرج وتتمثل فى عنوانه (غُربه وصبابه) فكل قصيدة من قصائده يمكن أن تحمل عنوان الديوان ذاته، ولا تخلو واحدة منها من صبابة العشق وشعور الغربه.. وقد كتب الله وشاء بالغربة عن الوطن لصاحب الديوان، فهو منذ أعوام طويلة يكتوى بنار هذه الغربة فى (السعودية) حيث يعمل بها.. ولأنه إنسان صاحب إحساس راقى ، وقلب مفطور على الشوق والمحبة، كما قدمنا فى أول هذا الكلام ، فقد ذابت أشعاره حبا وصبابة فى وطنه وبلاده..أنظر قصائده فى حب مصر .. وفى حب اسكندرية ـ وبنت الهرم أنظر قصائده التى كتبها عن الام (جرح الفؤاد ـ أحضانك يا أمى) ستحس فورا أنه يعنى بها أيضا الأم الكبيرة مصر، التى لا تغيب لحظة عن خاطره، انظر إحساسه الشديد بالاغتراب وبالانتماء إلى أهله فى قصائده (أيام حبك ـ أضيع من الأيتام ـ عيد ميلاده فى الغربة) .. بل أن قصائده الغزلية الرقيقة والتى تنوف

على إثنى عشر قصيدة، كلها تعالج من طرف خفى الاحساس بلواعج الغربة، والبعد، والحنين إلى الاحباء وكل الناس..

وهو فى الغربة، يعيش هناك بجسده، ولكن روحه تسرى بيننا، فلا ينسى أن يكتب عن الارهاب وعن الاعتداء على نجيب محفوظ، والحسرة على فقد صلاح جاهين، عن شهر النصر أكتوبر ، عن الدعاية الانتخابية فى مصر، عن شيطان الرحمة وقضية الممرضة المشهورة والتى ما زالت بين أيدى القضاء.

انظر الى قصائده التى تتفجر شعراً وخيالاً. ولكنه أيضاً يصرخ بها وهو واقف فوق جدار الغربة يطل على العالم والدنيا (الدعوة للسلام على الارض - الشاعر والوجدان - أهل الادب فى مصر- طلب عضوية) .

وحيث يستجمع خزان خبراته لينسج الحكمة التى هى من سمات الزجل الاولى وهذه الحكمة تتناثر من خلال منظوماته كلها.. انظر إلى قصائده (وانا مالى - الانسان - مجرد حلم) وفى القصيدة الأخيرة ينسجها على منوال (فن القصة القصيرة وكتابتها) والتى برع فيها خالد الذكر بيرم التونسى.. ولكن شكرى ينظمها على الطريقة الحديثة، وآخر ما وصلت اليه كتابة القصة من إبداع.. وفى خيال وشاعرية

أيضاً.

• كلام كثير يمكن أن يكتب عن هذا الديوان الصغير فى الحجم، الكبير فى القيمة، ولكنى مضطر إلى الأيجاز - وفى عجلة لان الدكتور شكرى يريد إخراج الديوان من المطبعة فى أيام قصيرة قبل ان تنتهى أجازته، ويرتد إلى بلاد الغربه.

• ولكن .. لا يفوتنى أيضا أن أقول كلمة عن الموسيقى الشعرية عند الدكتور شكرى ، فهو أولا ملتزم بالبحور والأوزان الشعرية الكلاسيكية، والتى هى رصيده وعدته منذ الابتداء وهو شاعر الفصحى أيضا، ولكنه يلجأ إلى حسّه الشعبى أيضاً فى انتقاء هذه الأوزان لتأتى مناسبة وملائمة للغرض الذى ينظم فيه، وإلى روح الالفاظ العامية، ولذلك تجد أن معظم قصائد الديوان الذى يتكون من أربعين نشيداً.. جاءت على وزن البسيط.. وزن الموال الشعبى الأثير عند العامة.. إثنى عشر قصيدة.. وبعض مشطرات هذا البحر، وهو يلجأ إلى التشطير كثيرا من خلال أوزانه كلها ، لأكساب الموسيقى حركتها الموائمة للشعور والاحساس الذى توازيه وتعبر عنه.

ثم عبر ذك إلى أكثر بحور الشعر شيوعا بين الزجالين، فكتب من المتدارك أناشيد ثمانية، فالمتقارب خمسة، فالرمل

أربعة، وكل من الرجز والهزج والزجل إثنان،

- وقد أراد فى نفس الوقت أن يجارى شعراء العامية المحدثين فى محاولاتهم لكسر البحر الشعرى، والاعتماد على التفعيلة الواحدة كوحدة موسيقية للنظم فكتب من هذا اللون قصيدتين.

- أريد أن أخلص إلى أن محمد شكرى لا يتعمد أوزانا أو بحورا، وانما هو يكتب على سجيته الشعرية، وإحساسه الوجدانى هو الذى يملى عليه النغم .. فيصدح به.. وهل يقال للبلبل من أى مقام تصدح.. هو يصدح ويشدو.. وعلى المتلقى أن يسمع .. ويتمتع .. ويطرب..

- من كل قلبى ، ومن كل قلوب أدباء الشعب بالاسكندرية، نرحب بديوان الشاعر الشعبى القدير الدكتور محمد شكرى جاد ، سائلين المولى عز وجل أن يسبل عليه ستر العافية والصحة فى الغربة، حتى يعود إلينا فى أكمل رونقه.. وبهائه.. وأجمل شعره بالعامية.. لنقدم له الديوان الثانى بأذن الله.. انه سميع مجيب..

كامل حسنى

مايـــو١٩٩٨

فى حب مصر

حبك .. ومين يعرفه إلا غريب الدار
دالحب بيننا قدر .. يا كعبة الأحرار
لو عشت فى غربتى بين الحديد والنار
حاتهون ليالى الضنى لو عدت من تانى
واللى رضع ميتك .. غير مصر ما يختار

لما افتكر للصبا .. أجمل عهود العمر
أو حتى أسمع غناوى للعيون السمر
وان شفت ليلة القمر بين السحاب بيمر
أو حتى أسمع خبر يشعل لهيب قلبى
قلبى قوام يلتفت لام الروابى الخضر

باشتاق اليكى على قد الهوى واكتر
حبك فى قلبى .. هنا .. فى كل يوم يكبر
لو أنسى افكر فى حبك .. قلبى حايفكر
طيفك باشوفه أنا .. دايما قصاد عينى
عليه هنا ف غربتى عايش ومتصبر

حبك .. رسالة غزل .. باكتبها للمحبوب
أو حتى ساعة رضا فيها استلم مكتوب
يا مصر : عاشق جمالك عمره ما بيتوب
صفحة فؤادى انكتب فوقها بيان الشوق
لو أنسى عهدك هنا راح تنكتب لى ذنوب

فيك الحضارة ابتدت قبل الزمن بزمان
والنور بأرضك ظهر من حكمة الأديان
رفرف عليكى العلم .. بالعلم والإيمان
وف عز ليل البشر .. ناديتى بالتوحيد
ورفعت بين الأمم لينا أعز مكان

قلبى عليكى انفطر من جرحك العصرى
إرهاب بينزف محن داخل طريق نصرى
بيكى .. حايفضل على طول الزمن فخرى
وكفاية اسمك صبح فى غربتى اسمى
كل اللى شافنى هنا بيقوللى : يا مصرى

كانت صحيح زويعة لكنها ف فنجان
دا الأمن فى أرضنا راح يبقى مهما كان
قالت وفود الدول : أرض الكنانه أمان
ويسرعة كان مؤتمر إسكان .. بيتحدى
لما نجح عندنا .. للأمن كان عنوان

ريسنا قال وقتها .. والشعب قال وياه :
«ناخد من المؤتمر.. كل اللى يرضى الله
لو فيه تعارض مع شرع الإله .. نأباه»
قلنا وقالولنا .. وكان هم القلق واضح
بالحب وحده انتهى صوت الجدل إياه

نامت عيون العدا وعيونى ما نامت
فيه مشكلات عندنا يمكن تكون بانت
موجود كتير زيها فى العالم التالت
الحل هو العمل .. وزيادة الإنتاج
من حبنا مصرنا .. نلقى الصعاب هانت

فى حب مصر «الأمل» حا انشد لها الأشعار
فى حب مصر «العمل» مبدأ لنا وشعار
والأنتماء للوطن بيكون أساس الدار
راجع يا مهد الصبا من غربتى راجع
فوق أرضك الطيبة .. حانكمل المشوار

واناجى فى غربتى عنك هنا شموعى
وقلت : حا اصبر أنا وأمسح لها دموعى
حتى هموم الأسى خبيتها فى ضلوعى
وشلت فى مهجتى حبى وأشواقى
هدية منى يا حلوة ليكى فى رجوعى

يا مصر : شوفى نعم ربى .. ماليها حصر
لو قلت له : يجملك .. ما انتى جميلة العصر
وان قلت له : ينصرك فى اديكى راية النصر
لكن حا اقولله وانا ساجد على ارضك
نفضل نحبك كده طول الحياة يا مصر
طول الحياة يا مصر

رسالة من الغربة

يا اهل الأدب فرحتى بيكم ما تتقدر
بينكم لقيت دنيتى بالحب بتنور
لكن دوام الهنا فى الدنيا متعذر
مكتوب علىّ ـ وانا مؤمن ـ أودعكم
راضى بحكم القدر .. لكنى باتصبر

يا شعر .. ياللى خلايا القلب من بحرك
سلطان .. ما يحكم على الشاعر سوى أمرك
سبتك لنادى الأدب وهربت من أسرك
حاولت أمسح هنا .. حزنى .. بأشعارى
مالقيت انا ف غربتى بحرك ولا برك

مين يلهم اللى انوعد بالشعر والألحان
فى الغربة إلا الألم والحزن والحرمان
وعيون حبيبتى اللى كانت تلهم الوجدان
ودعتها فى الوطن .. يامين يقابلها ..
ينقل رسالتى لها ويقول لها العنوان :

،شـايفك فى ليل غـربتى بتنورى ليلى،
،وسـمـعت صـوتك على بعـدك بناديلى،
،لما كـتـبت بقلم حـزنى .. مـواويلى،
،نادى على الأمل من فـوقى بصـيت له،
،شـفت القـمـر فى السـمـا يبكى ويدعيلى،

الغـربة كـانت على نفـسى قـدر مكتـوب
ودعت سـاعـة السـفـر قلبى وكـان بيـدوب
قـاللى : راح أفضل هنا مستنى لما تتـوب
رديت وقلـت بأسـف: ياقـلـبى ايـه ذنبـى؟
قاللى:انت سايب على أرض الوطن محبوب

عيد الحب

فتحت الباب ..

لقيت النور..

بيملى الكون .. داير ما يدور

سحرنى صوت ..

طيور الشوق ..

وعشت اليوم .. هنا وسرور

وشفت بقلبى كون تانى ..

نجوم .. وزهور بوجدانى ..

وحسيت فرحتى بتكبر ..

وشفت محبتى بتكتر..

وقلت : الفرحة دى كتيرة على قلبى

وايه ذنبى؟

وحبى مهما خبيته .. يبان حبى..

وقلت لدمعتى : كفايه ..

دى فرحة عمرى ويايا..

لأول مرة يا قلبى ..

أشوف الدنيا دى جنة..

يا ريت يا فرح تستنى ..
حرام يعنى ..
.. فى عمرى ليلة أتهنى
واشوف الدنيا .. دى .. جنة
.....
باحس بحب غير عادى..
واحب الناس ..
واشوف قلبى بينبض نبضته إحساس
طلعت أمشى فى وسط الناس ..
ودق القلب ..
دقة حب ..
وقال للناس : صباح الخير
بكل الخوف وضعت ايدى ..
على قلبى ..
وخفت يطب ..
لقيت قلبى بكل هدوء ..
يقول إحنا ..
.. فى عيد الحب..

إعتراف

رغم الألم ..
اللى بيعصر مهجتى ..
رغم الضباب ..
اللى بيملى سكتى ..
جايلك وانا حاير حزين ..
وبمهجتى جرح السنين
مقدرش أقول كلمة غزل ..
رغم ان قلبى الشوق ماليه ..
ولامتى أحلم بالأمل ..
والوهم مادد لى ايديه.!
رغم الألم ..
رغم الضباب ..
رغم الليالى الموحشة ..
والإكتئاب ..
اللحظة دى ياتكون فرح ..
يا تكون عذاب ..
وانا جاى عندك .. باعتراف..

والاعتراف ..

هو اللى راح ينشل فؤادى..

من الغرق ..

قلبى اللى عاش الحب بس ..

على الورق..

وانا مها رحت .. ومهما جيت

اسمى بشر ..

هو اعتراف .. منِ كلمتين..

«أيوه باحبك»

ياقمر ..

الإسكندرية .. مدينتى

هوّ صحيح حبنا .. لسكندرية .. فرض ؟
أجمل بلد ربنا هندسها فوق الأرض
ويرغم سير الزمن لسه شبابها غض
من قبل ما نتولد .. مكتوب على قلوبنا
حب الوطن عندنا .. زى الشرف والعرض

مدينتى .. ست المدن - غنيوة ما احلاها
فوق المهج .. كلنا .. رحنا .. كتبناها
عالبحر الابيض .. هنا .. كنا نظمناها
شافها الزمن .. وانبهر بيها ولحنها
واسكندرانى جدع .. خدها وغناها

م «النزهة للمنتزه» تلقى الجمال ألوان
حورية تخطر ورا حوريه فى الوجدان
والخضرة تحيى الأمل فى مهجة الفنان
وان يوم رماك الهوى انظر «بنات بحرى»
وان رحت «للسلسلة» حاتسلسل الأحزان

فـاكـرك يـا مـهـد الصـبـا فـى غـريـتـى فـاكـر
مـلاح فى بحـر الأمل غـيـرى كـتـيـر هاجـر
لكن أنا وسطهم حـــزنى مـــالوش آخـــر
مـــشـــتــــاق لنســمــــة هوا منك تداوينى
وارمى همـوم دنيـتى فى «المالـح» السـاحـر

آه يا مــديـنـة الهنا .. لو كـان بإيدى بجـد
كنت ف ترابك غرست المهجة تطرح شهـد
وزرعـت قـلـبـى وانـا بـاتمـنـى يـطـلـع ورد
وطرت من لهـــفـــتى ويا طيـــور الشـــوق
فـوق أرضك الطيـبـة .. أفـرد جناحى فـرد

الســـر فى فــــتنتك ياسكندرية .. الناس
طيبـة وشهامـة .. وكرم فى رقة الإحساس
والشـعب قـال غنوته فـيهم بكل حـمـاس :
أجـــدع من الجـــدعنة .. ياسكندرانيـــة
اقـروا مـعانا سوى الفاتحـة «لبو العبـاس»

فى الدنيا .. فيه كام بلد اسمك لها عنوان
وانت اللى بينهم لهـا تاريخ مع الإنسـان
تشهدلك «المكتبة» .. أو «مسرح الرومان»
يشـهـد «فنار» كـان هنا أعـجوبة الدنيـا
ان الحـضـارة لهـا فى اسكندرية مكان

كـام مهـرجـان فى السنه لعيونك الحلوة
كـام لحن فـوق الوتر عنك وكـام غنوة
حـبك قـدر وانكتب فى قلوبنا من جـوه
إبنك - وزى السـمك - عن بحـره لو يبـعـد
تلقـاه يا عـينى بلا حـوله ولا قـوة !!

ياسكندرية : اسعدى فى مجدك البـاهر
كـام نجم ساطع نبغ .. فى عـهدك الزاهر
«بيـرم وشـيخ النغم» والقـايمة للآخـر
وان كـان بنى مصرنا فى الأصل حلوانى
اللى بناكى جدع .. فى الأصل كان شاعر

حضنك يا أمى فين

فـــاتت سنين الهنا والغـــربة حــاضنانى

حضنك يا أمــى فــين؟

مـــشـتـــاق أشـوفك أنا والبـــعـــد أضنانى

وانــت لعيـــونى عـــين

الـرحـلـة طـالـت عـلـى قـلـبـى ووجــــدانـى

والـروح بتـــشكى لهم من كـــتـــر أشـــجــانـى

ايه اللى كـــان ياترى بـالـغـــربة غـــوانـى

يـوم الـوداع ابتــــدت يـا أمـى أحـــــزانـى

صـــدر الضـــيـاع ضـمنى جـــرح الفـــراق هدنى

حضنك يا أمــى فــين؟

كـــان لما بيـــضـــمنى الدنيـــا مـــا تهـــمنى

وانــت لعيـــونى عـــين

أمى .. يا حـــضن الهنا　　راح الـهـنـا م الـقـلـب!
والحب ضـــاع وانتـــهى　　نهـــر الحنان العـــذب!
م الفكر يا لوعـــــتى　　صـعب إنى أنسى صـعب
حكم القـــدر والقـــدر　　مـــاشى علينا غـــصب

الجـــرح فى مــــهــجــتى　　والحـــيـــرة فى وحـــدتى
وانـــت لعيـــونى عـــين
واســـأل انا بدمـــعـــتى　　واللهـــفـــة من غـــربتى
حضنـك يا أمـــى فـــين؟
حضنـك يا أمـــى فـــين؟

الكلمــــة حيــــة

قوم من فراش المرض قوم يا نجيب محفوظ
خلى الشيطان يندحر خلى المؤامرة تبوظ
هجم عليك معتدى لكن لقاك محظوظ
وبقلبه الاسود طعن مصر بسلاح أبيض
واللى معاه ربنا .. لازم يكون محفوظ

رمز الأدب ينضرب .. هى الحضارة ايه!
والكلمة ليه ردها خنجر ومدفع ليه!
ليه الحوار انقلب والعنف يطغى عليه
أدب وقلة أدب .. يتصارعوا يا عالم
عجبى عليك يا زمن تحكم علينا بإيه؟

ياللى سلاحك قلم فى الصخر عدى وفوت
بالكلمة تحيى أمم. والموت بدايته سكوت
واسمع حكاية قلم يجرى وراه نبوت!
كان الطلب والهدف لما كسب «نوبل»
لو يوم قدر يكسره .. الكلمة مابتموت

إنهض يا سـيـد الأدب المجـد لك والفـخـر
دا البغى مـسهما فجر لازم حاييجى النصر
قلب العـروبة خـفق يدى لعـمـرك عـمـر
والعـالم اللى عـرف فـضلك بيـدعـيلك
يســمع لهم ربنا .. ترجع لأمك مــصــر

حلم والا ايه ..

آه يا عـــينى آه ياليلى — فى الفـراق احتـار دليلى
كـان لقـانا يا حـبيـبتى — حلم والا ايه قـــوليلى

كنت فـى جنـة هـواكـى — وانت جنبى يا مـــلاكى
النعـيم فى عـيـونك انتى — والسـعـــادة فى رضــاكى
وافـــتكر ســاعـــة لقـــانا — وانتى واقـــفـــه تندهيلى
الدمـوع تفـرح فى عـينى — حلم والا ايه قـــوليلى

الليـــالى الحلوة تجـــرى — والقى نفـــسى فى المطار
غـــربتى بتنده عليَّـــه — ولوعـــــتى فى الانتظار
لما تلعب بى شـــجـونى — وافــتكر ســاعـــة رحــيلى
الدمـوع تجـمـد فى عينى — حلم والا ايه قـــوليلى

واحـضن الغـربة وجـراحى — نار بتـــحـــرق أمنيـــاتى
وافـــــتكر ياسكندرية — فـــيك أحلى ذكـــرياتى
يـاتـرى تـرجع لـى تـانـى — والحـــبـيب يشـفى غليلى
بعـد مــا يمسح دمـوعى — حلم والا ايه قـــوليلى

شيطان الرحمة

مين اللى يقرا ومين يسمع   مين اللى يشوف
يا مسئولين عن ارواحنا   اعملوا معروف

لسه التسيب فى حياتنا   والجهل إياه
معقول بيحصل فى بلدنا   اللى سمعناه

بيقولوا إن ملاك رحمة   أصبح شيطان
وخلى مستشفى الجامعة   بؤرة أحزان

إجرام ومتخفى ببالطو   بين التمريض
فى غرفة الإنعاش يقضى   على كل مريض

مفيش لافايدة ولا عايدة   أزمة أخلاق
ما دام يكون فى المستشفى   للموت أسواق

فين الأمان فى الدنيا دى؟   الطف يا لطيف
والرحمة يا وزارة الصحة   دالظلم مخيف

شوفوا المريض بعيون تانيه   مليانه حنان
مريض ماهوش استثمارى   برضك إنسان

شوفوا المريض اللى بيدخل   غرفة إنعاش
واهتموا بيه راح يدعيلكم   طبعا إن عاش

أيام حبك

ولقيتنى وانا مهموم ..

باتمنى واقول : ولا يوم ..

ولا يوم من أيام حبك..

يشفى فى الغربة جراحى ..

ولا كلمة حب جميلة ..

تيجى تجدد أفراحى ..

حاسس بفراغ وكآبة ..

والنبض بقلبى دموع ..

دى دنيا .. والا دى غابة ..

عايش فيها موجوع ..

والأمل اللى اتمنيته ..

فى عيونك انت لقيته ..

.... من أول يوم حبيت ..

كان حبك نور دنيايا..

لما انت كنت معايا ..

... وف بعدك ما اتهنيت ...

الناس قدامى ألوف ..

لكن غيرك ماباشوف

... وان قلت : يا ريتنى .. بكيت ..

الروح تسبح فى ضباب ..

ونعيم الغربة عذاب ..

... وسراب من خلفه جريت ..

وارجع للماضى بحيرتى ..

والنور يملى وجدانى

واهتف من قلبى : يمكن

لما ارجع لك من تانى ..

تصفالى الدنيا وتحلى ..

واشوف عندك أفراحى ..

أو يوم من أيام حبك ..

فى «مصر» يداوى جراحى ..

وما دمت غريب مهموم ..

حا اتمنى واقول : ولا يوم ..

... ولا يوم من أيام حبك ..

... ولا يوم من أيام حبك ..

دنيـــــا ..

عينى وقلبى وكل جوارحى   تتــزف حـــزن ونوح وأنين
لما بأشـوف أحـوال الدنيـا   ايه حـانقـول ونقـوله لمين ؟

يوم ورا يوم عـدوان وضـحـايا   قـتل ونـهب ومـوت وخـراب
مين ينصفهم بعد ماضاعوا   وعـاشـوا بعـد العـز عـذاب
وآجى اتكلم قلبى حــزين   ايه ـحـانـقول ونـقوله لمين
كـون مـتـحـضـر لكن ظالم   بيـعيش جـوه عصـر الغـاب

وانت يا مـسلم شوف اخـوانك   تحـت الـظـلـم ف أى مـكـان
ايدكم واحـدة قلبكوا واحـد   ضـد شـيطان الإنس كـمـان
لو نتـــجـــمـع بالملايين ..   ايه حـانقـول ونقـوله لمين ؟
فـعـلا ممكن نعـمل حـاجـة   ونـخـــفـف بعض الأحــزان

عينى وقلبى وكل جوارحى   تتــزف حـــزن ونوح وأنين
لما باشـوف احـوال الدنيـا   ايه حـانقـول ونقـوله لمين ؟

أضيع من الأيتام

في الغربة تيجى هنا أخباركوا بتلالى
وتحير اللى بقى حاله .. كما حالى !!
بيقولوا : كل السلع أسعارها فى العالى
ما عاد رخيص فى البلد إلا بنى آدم
يا ريته زى السلع يبقى كمان غالى

الشاب ليه يتركن عالرف بشهادته
ما يلاقى شغله ولا نظرة إلى حالته
ويروح قوام يستلف يبقى السفر غايته
ويجيله عقد العمل بعد العذاب كله
ولحد يوم السفر يحلم .. على عادته

آه يا شباب البلد من فتنة الأحلام
عشان نسيب أرضنا نستعجل الأيام
قدام عنينا هدف لكن من الأوهام
ويشوكها تفتح لنا الغربة أحضانها
ويقول علينا المثل : أضيع من الأيتام

فيه اللى يرجع وحاله مايسر حبيب
واللى بيرجع على أول طبيب ما يطيب
واللى فى سجن العرب للقهر والتعذيب
أما اللى نال رحيته وارتاح من الدنيا
فى نعش طاير بيرجع عبرة للترهيب

أما اللى حظه ابتسم يومها بكتير وقليل
نفسيته اتدمرت على إيد كفيل وكفيل
الغربة لو تعرفى يا مصر هم طويل!
واحنا اللى طول عمرنا خيرنا على غيرنا
ليه العرب حكمهم قاسى على ابن النيل؟

مفيـــش فايـــدة

كتبت كتير مفيش فايدة..

وقلبى احتار

ومهما اكتب مفيش فايدة..

من الأشعار ..

بنجرى كتير ورا الأحلام..

ونبنى قصور من الأوهام ..

ونبعد عن حياة الناس ..

ونرمى اللوم على الإحساس ..

وقلنا : احنا اللى بقلوبنا

نشوف النور

ونبنى فوق جراحنا قصور ..

وإن احنا اللى راح نزرع حياتنا زهور

حياة ..

ألوانها ورديه

ومليانه بكل جمال

دى دنيا احنا عشناها

خيال فى خيال

بنهرب فيها لما الشوق ..
بيقتلنا .. ويحيينا ..
بنهرب فيها لما الجرح ..
بيعذب أمانينا ..
بنهرب فيها لما نحب ..
نرجع يوم لماضينا ..
نخدر فيها أحلامنا وأيامنا اللى مجروحة
وبنعوض دمانا اللى بأرض الحب مسفوحة
دى دنيا احنا عشناها ..
خيال فى خيال ..
ومين فى عصرنا يقدر يعيش بخيال .!
....
وياما قلنا .. دى قلوبنا .. قلوب بتطير
تجيب الفرح والأحلام تجيب النور
وتملى الكون هنا وسرور
قلوب بتطير فى كل مكان ..
وكل زمان..
وتفضل فى الفضا وتدور ..

وناسيين إن أيامنا .. من الآلام..
تحاول تنسى فى دنيا .. من الأوهام ..
دا مش «قلب» اللى فى ضلوعنا
دا اسمه «غرور»
صحيح انه يطير بينا كتير ويدور !!
ولكن جوه فى عالم كئيب مهجور..
وحتى ان طار يجيب النور
بيرجع تانى متندم ..
جناحه خلاص .. بقى مكسور ..
....
دفنت همومى فى شعرى
دفنت كتير ..
وداب القلب فى جرحه..
من التفكير ..
حانرجع تانى يا قلبى
نتوه فى خيال .. مع الأوهام
نخدر تانى أيامنا ..
نخدر كل آلامنا ..
فى دنيا الشعر والأحلام..

ودى دنيا دعائمها خيال فى خيال

مفيش فايدة من الإنكار ..

وادينى غصب عنى باعود

واهيم فى عالم الأشعار ..

حا اعود واكتب بقلب جديد

راح اكتب رغم آلامى ..

واسجل كل احلامى ..

انا حاكتب عن الإخلاص

وعمرى ما اقول : ياقلبى خلاص

انا حاكتب عن اللى راح ..

دا ياما الشعر داوى جراح

حا اسيب الحزن لصحابه

واعود اكتب عن الأفراح ..

انا حارجع لألحانى .. اغنى نبض وجدانى

انا حاكتب باشعارى .. حكاية قلبى من تانى

دى دنيا .. احنا عشناها

خيال فى خيال ..

ولكن كل ما فيها .. جمال فى جمال..

لا .. للإرهـــــاب

آه يا زمـــان الأسى هات لى مـــواويلك
يمكن فى لحظة شـــجن قلبى يغنى لك
باســـأل وكلى أسف تطفى قناديلك
إزاى بكام زوبعـــة يعـــملهـــا إرهابى ؟
والأمن لو بنقـــتل .. ياطول ســواد ليلك!

فى ليلة غاب القمر عنها صحا الإرهاب
دبل زهور الأمل فى مـــهـــجـــة الأحـــبـــاب
والبـســمـــة تاهت شـفـايفـهـا ونورها غـاب
ســاد القلق وابتـــدت أرض الحـــمى تغلى
قـــامت بكام زلزلة يا هلتـــرى دا عـــتـــاب!

لو يختلف أمرنا فيه اللى اسمـه حوار
بيننا وبين بعـضنا .. مش بالحـديد والنار
القـتل مش شـرعنا والنهب أكـبـر عـار
والكلمـــة هى اللى بس تواجـــه الكلمـــة
داحنا جـيـران والنبى وصى بســابع جـار

ليــه يزرعـوا حــقــدهم وكــأنهم أغــراب؟
فى أرضنا الطيبة «طيبة» اللى لسه شباب
والحب ليــه يتـحـرق؟ والأمن ليــه ينصـاب؟
دى الطلقــة لو تنطلق مــا عندها تميــيــز!
هو احنا راجعين ورا تانى لشـريعـة الغـاب!

طول عـمـرنا أرضنا مـهـد الأمــان والدين
كــان الأمـل والمنى نـفضــل كـده عـايشين
إيد واحدة عند المحن ساعة العمل جاهزين
والمولى قـــال : ادخلوا آمنين بإذن الله
مصر العزيزة.. انما مين اللى يسمع مين؟

مـقدرش أقـول : دا زمن ولىّ زمـانه وفـات
مقدرش أقول : عصرنا عصر التلات ورقات
والدين مظاهر لهــا عند البـــشـــر أوقـــات
لكن بكل الرجـــا بارفع إيديه لـفـــوق
واهتف واقول : رحـمتك الصبـر أصله مات

العـالم اللى انبـهـر بينا .. صـبح مـذهول
بيـبص لينا بحذر .. مـستنى ايه حـانقـول
وعيـونه تجرى على مسئـول ورا مـسئـول
دا الأمن مـخلوق لنا طول الزمن يا ناس
واللى جرى..زوبعة فنجان.. ومش حاتطول

يا مـصـر انت الحـضـارة والتـاريخ والنصـر
أولادك اللى على حـبك .. مـاليـهم حـصـر
قـومى ارفـعى للعـلا رايتك بعـزة وفـخـر
مـا يهـمك اللى خـرج عن صفنا وقـولى :
ـ فى نشوة المنتصـرـ لا ..
واسلمى يا مصر

لسه فاكرك..

لسه فاكرك ..
أيوه فاكرك ..
عمرى ما نسيت اللى كان..
هان عليك الحب .. لكن ..
عندى عمره فى يوم ما هان ..
واللى كان فى القلب جوه ..
من عواطف
من حنان
لسه فيه وزيادة اكتر ..
قلبك انت مالوش أمان
أما قلبى
آه يا قلبى
لسه زى ما كان زمان ..

.....

آه يا قلبى .. يا حبيبى
ياللى قاسيت م الحبايب

مش حا الومك ..

دى طباعك ..

والنتيجة .. جيت لى دايب !!

بعد ما رحت بحنانك ..

بالهوى .. للى باعوك ..

بعد ما قلت بعنادك ..

دول حبايبى ..

جم خانوك ..

مش حا الومك ..

مش ها اعاتبك

احنا الاتنين الضحية

ابكى يا قلبى عليك

والا تبكى انت عليه

آه يا قلبى يا حبيبى

انت دلوقت اللى ليه.

كلمة .. وهمسة

بنبض الأمانى ودمعى الحزين

لكل الضحايا من المسلمين

باحول شجونى لكلمة وهمسة

ومين اللى يسمع ويفهمنى مين

دى كلمة باقولها بنبض الأمانى

وحافضل اقولها بروحى وكيانى

رضا ربنا فى جهاد الأعادى

بقوة سلاحكم ما هوش بالأمانى

ضريبة على كل مسلم أمين

يدافع عن الحق يا .مسلمين

ولما حاتتحرر «البوسنة» تانى

ويصفى زمانهم حايصفى زمانى

وهمسة باقولها بدمعى الحزين

لكل الضحايا وحزنى بيكبر

واقـول للشـهـيـدة واقـول للشـهـيـد

إلـى جـنـة الخـلـد كـــان المقــــدر

ونلتـــوا الشهـــادة ومجــــد السنـــين

وسبتــــوا الأمـــــانة مــــع المؤمنـــين

إلـى النصـــر ويا حـــبــايب الســلام

ســلاحكم على الظلم «الله أكـــبـــر»

وابـعـت نـدايـا لـكـل الـوجـــــــــود

واقـول امـتى عـالأرض يـيـجى السـلام

رمـيـتـوا على الأرض غـصن الزيتـون

وبالقـسـوة جـيـتـوا دبحـتـوا الحـمـام

بانـــادى ومـــن مصـــر عالعـــالمين

عـلـى كـل مـلـة عـلـى كـل ديـن

إذا «البـوسنة» ضـاعت وضـاع السـلام

يا دنيـــا : على الدنيـــا منى الســلام

دعـــــــابة إنتخابيـــة ..

أوعــدكم .. انتــخــبــونى ‹ويشــرفى› راح تلاقــونى
وياكـم هـنـا فـى الـدايـرة أديكم يومــهــا عــيــونى

أبناء الدايرة حـــبــــايبى الخـدمــة العـامــة شـعـارى
أوعــــدكم إنى أســـــتنى فى الشـــارع ليلى نهــارى

دنا من حــبى واخـلاصى رشــحت عــشـانكم نـفـسى
والعـــــيل قـــبل الراجل أســمع له بقلبى وحـسى

ومـــــشـــــاكل أهل الدايرة هى مــشــاكلى الشـخـصـيـة
والنوم حــايخــاصم عـينى لو أقــصــر فـيــهــا شــوية

أوعـــــــــدكم إنى أطـالـب بحـــيــــاة العـــز الواســعـــة
بزيادة أجـــرك طبـــعـــــا ومكان لابنك فى الجـامـعـة

وازاى حـــرمك تحـــتـــار   علشـــان الســـوق بقى نار
ومـــا دام راح تنتــخــبـونى   تـنـزل كـل الأســـــعـــــار

أوعــــــدكم أروح المجلس   واحــــضـــر كل الجلســـات
ولا أزوغ يوم مع صـاحبى   ولا أنام فى الاجـتـمـاعـات

وأطــلــع أتــكــلــم دايمــا   ونـا صـــوتى والله عنيف
واوعـــدكم اســـيب الشلة   أعـضـاء حـزب الـتـسـقـيـف

أوعـــدكم راح تلاقـــونى   وأزوركـــم وتـــزورونـــى
واشـــيلكم جـــوه عـــيـونى   بس انـتـوا .. انـتـخـبـونى

صدفة

من ساعة ما قابلتك صدفة
وانا مش عارف ليه مشغول
ياما حاولت انطق بلسانى
بكلمة حب .. وخايف أقول

كل كلامى بيهرب منى
لما عنيكى تقابل عينى
حسنك قادر وبيسحرنى
واحتار بين الخوف وحنينى

شيىء اكبر منى بيدفعنى
أهرب منك قبل ما اشوفك
والمكتوب مين يهرب منه
مين يهرب من سحر عيونك

سحرك طاغ عنيد متجبر
حسنك فاتن مش متكبر
شىء بيحير شىء بيغير
شىء مش عارف عنه أعبر

مـهـمـا يدبر قلبى مـعـاكى

مـهـمـا يفكر مش راح يقـدر

لو يوم حـاهجم بجيـوش حـبى

ألقى سـلاح الشـوق يتكسـر

طغيانْ حسنك جبروت سحرك

ظلم هواك وقـسـوة قلبك

وجـحـيم بعـدك ونعـيم قـربك

والجـرح اللى حـايفـضل بعـدك

فـوق إمكان القلب العـادى

فـوق ادراك القلب القـادر

يبـقى حـايعمل ايه يا حـياتى

لما يقـابل .. قلب الشـاعـر

دايماً دايماً باسـأل نفـسى

لما جـراح الشـوق بتطول

من سـاعـة مـا قـابلتك صـدفة

وانا مش عـارف ليـه مـشـغـول

من يـوم ما غـاب

من يوم ماغاب عنى القمر	مـفـيش لا حس ولا خـبـر
اصــبــر ياقلبى دالهــوى	والفــرح فـيــه للى صـبـر

كـــانت لنـا .. أيام هنـا	والعـمـر ايه غـيـر يوم هنا
كـــان حـــبنا بيـــضـــمنا	فـى كـل يـوم واحـنـا هـنـا
مكتـــوب علينا والقـــدر	حكمــه على كل البــشــر
اصــبــر يا قلبى دالهــوى	والفــرح فـيــه للى صـبـر

مش قـادر أنسى بسـمـتك	والعـمـر ايه غـيـر ذكـريات
أيام مــا عـشنا فى الهـوى	عــهــد الهــوى بالأمنيــات
من إمـتـى ياغـالى السـفـر	خلى القلوب تبـقى حـجـر
إصــبــر يا قلبى دالهــوى	والفــرح فـيــه للى صـبـر

كـان قلبى مـوعـود بالهـوى	والحب مــا كـان له حـدود
ضــيـعـــتك إنت والأمل	مـــا فى أمل تانى تعــود
مـا عـاد لنا غـيـر الانتظار	والشـعـر والشـوق والسـهـر
اصــبــر يا قلبى دالهــوى	والفــرح فـيــه للى صـبـر

فكرت لو أعــمل عــلاج ينفــعنى بعــد مــاترحلى
مـالقيت لجرح الشوق دوا رغم انى فـعـلا «صـيـدلى»
لكن باصـبـر نفـسى فى بعـدك واقـول حكم القـدر
اصــبـر يا قلبى دالهـوى والفــرح فـيـه للى صـبـر

عيني عليك يا ولد

عــينى عليك يا ولد يا شــاعــر الوجــدان
يا شــحنه من عــاطفــة اتشكلت إنســان
تحــرق فى دمك على كلمــة من الأوزان
لما تقــولهــا تزلزل .. اللى يســمــعــهــا
ويقــولوا شــاعــر جــدع واد انما فنان

تحمــل همــوم البشر .. فى قلبك المسكين
والكلمــة عندك دوا لكن تقــولهــا لمين!
فــوق المنصــة درر تهديهــا للســامعين
والكل مــعجب على شــعرك .. بيــتمــايل !
طول مــاانت واقف على رجلك اهم قــاعدين

فى كل ندوة لهم لهــفــة إلى شــعــرك
فى كل إعــلان لهم دايما يكون رســمــك
فى كل ســهــرة لهم راح يمدحــوا علمك
والشــاعــر اللى ظهــر .. بيــشــجــعوه .. لكن
لو يوم لســانك وقف راح يتنسى اســمــك

ان قالوا : لك مدرسه.. صدقت يا مسكين

وان نمت .يوم م المرض .مين اللى يسأل مين

يمكن لاسمك مكانه بارزه فى الجرانين

لكن بكل الأسف فى النعى سطر ونص

وابقى قابلنى اذا عملوا لك .. التأبين

عينى عليك يا ولد .. من رحلة النسيان

تصبح خبر وقتها وتحس بالحرمان

ما يزورك إلا الأسى والفكر والأشجان

فين اللى كانوا على شعرك بيتمايلوا

راحوا لغيرك ماهى دنيا ما فيها أمان

مادمت بينهم حاتلقى الكل قال : الله

لكن ياويلك إذا ليلة نطقت الآه!

إن غبت عنهم نسوا إسمك وضعت معاه

وان جابوا سيرتك وقالوا : أيوه كان شاعر

حاتلاقى واحد نطق فى استهانه : آه

عـــينى عليك يابلد والذكـــريات بتـــفــوت
والشـاعـر اللى نبغ .. بيـعيش هنا مكبوت
وســتـــاره تنزل على اعـــمـــاله لما يموت
تكريم حـــيـــاته ومـــوته حظ مش اكـــتـــر
مقدرش أقول : دى شلل تحكمها بالنبوت

تكريم رجـــال الأدب فى عـــمـــرهم واجب
تلقى الأديب يتـــحـــرق دمـــه ومش عـــاجب
وان مـــات واصـــبح أثر تحت التـــراب دايب
تكريم نبـــوغـــه يجب نهـــتم بيـــه اكـــتـــر
والفـضل يرجع لصـاحـبـه حتى لو غـايب

جرح الفؤاد

حبيبتى يا أمى يا جرح الفؤاد
ياحاضرة واحنا اللى عنك بعاد
خدتنى الليالى وآه م الليالى
ومكتوب لى بعدك اتوه فى البلاد

.....

يا شمعة وكانت تنور حياتى
يا باقية فى قلبى وفى ذكرياتى
أخفف شجونى وحزنى بإيه؟
تضحى وهمك سعادتى وفرحى
يا بلسم جروحى بقيت انت جرحى
وما عرفش بعدك أداويه بإيه؟
وتجرى الليالى وتيجى ف معادك
وذكراك باقية فى مهجة ولادك
حبيبتى يا أمى
حبيبتى يا أمى

......

بافكر وباحلم يا ست الحبايب

أنا اللى باحبك حاكون اللى غايب
وما حضرشى عيدك لإنى غريب
ومكتوب لى بعدك أفارق بلادى
واتوه فى الليالى وافضل انادى
يا أمى .. يا أمى .. وحيدك غريب
واصبر .. واصبر فؤادى الجريح ..
داشىء فوق إرادتى وطاقتى بصحيح
حبيبتى يا أمى
حبيبتى يا أمى

....

وحرمانى منك بيجرح كيانى
وغربة حياتى بتجرح أمانى
واقابل وجودى بقلبى الحزين
وذكراك تيجى وتيجى الحبايب
وانا لوحدى يومها حاكون اللى غايب
وبس اشكى همى وحزنى لمين؟
عذاب الليالى وآه م الليالى
ما كان حد غيرك بيشعر بحالى
حبيبتى يا أمى
حبيبتى يا أمى

باشوفك يا حلوة فى كل الوجود
وجودك معايا ما يعرف حدود
وانت الحقيقة برغم البعاد
هزمت الليالى وجرح الليالى
وطرت بجناحك على كل عالى
وفضلت يا أمى رب العباد
حبيبتى يا أمى يا جرح الفؤاد
يا حاضرة واحنا اللى عنك بعاد
حبيبتى يا أمى
حبيبتى يا أمى

أهل الأدب

قلبى اللى عايش بعدكم ... يتمنى ساعة قربكم
عايش شريد عن حيكم ... فى غربته ويا الألم
وتطول ليالى وحدته ... ويزيد حنينه ولهفته
يحكى بدموعه قصته ... ويعض إبهام الندم

ما كنت بانساكم ولا ... غيركم فى قلبى يوم حلا
يا اهل الادب وانتم على ... طول الزمن أهل الكرم
لما حايجمعكوا الهوى ... وتعيشوا فرحتكم سوى
مين يفتكر قلب انكوى ... من أنسكم ياما انحرم

فين السكينة والسكن ... والقلب فى حزنه انسجن
فى غربته ويا الشجن ... يلقى الوجود زى العدم
باشتاق لمصر وسحرها ... واسكندرية وبحرها
انتم عبيرها وعطرها ... والنيل وحشنى والهرم

وأحلم بقربى منكم ... والذكريات ترجع لكم
مكتوب على احبكم ... يا اهل الكتابة والقلم

بيشدنى ليكوا الوفا وتحس روحى بالدفا
دا البعد كان زى الجفا والقرب من أغلى النعم

قلبى من الحزن انفطر لما افتكر عهد السمر
وانتم لا حس ولاخبر يا اهل المروءة والشمم
فى اسكندرية حبنا فى كل ندوة تضمنا
الشعر ينبع من هنا والكون بيتعطر حكم

دا الشعر فتح زهرنا جمل حياتنا وعمرنا
إحنا اللى قمنا بشعرنا نملى الوجود كله نغم
يا اهل الأدب مين قدكم الدنيا دى فى يدكم
أنتم ملوكها بفنكم والشعر هو اللى حكم

راجع بشوقى ولهفتى سايب جراحى وغربتى
بينكم باحس بعزتى مصريتى .. فوق الأمم

شهر النصر

شهر اكتوبر شهر النصر ... بيجى معاه الفرحة لمصر
عشت يا مهد النور والخير ... رافعة دايما راية النصر

شهر اكتوبر شهر النصر

الأمجاد دايما أمجادك ... والأعياد دايما أعيادك
لما تنادى الحرب علينا ... ترد عليها صدور أولادك
وقت السلم احنا الصناع ... مجدك حق علينا يا مصر

شهر اكتوبر شهر النصر

راح «بارليف» والخط بتاعه ... اللى اندك هناك بإيدينا
لما عبرنا النكسة عبرنا ... لما عرفنا الله عدينا
لما نصرنا الحق العربى ... كان النصر هدية لمصر

شهر اكتوبر شهر النصر

لما يجينا عيد ورا عيد ... لازم نذكر كل شهيد
اللى بدمه كتب ملحمته ... وسجل بيها بعث جديد
واسمع صوته فى يوم النصر ... بيقول تانى : عمار يا مصر

شهر اكتوبر شهر النصر

على فين حاتروح

على فين حاتروح يا حبيب الروح..
ولمين حاتسيب قلبى المجروح ..
....
باشتاق لعنيك الحلوة كتير ..
وياحن اليك وانت معايا ..
والحب مالوش عندى تفسير
غير إنى باحبك .. وكفاية ..
ومفيش يا حبيب الروح تعبير
يقدر يشرح كل هوايا ..
حاتغيب مهما تغيب قلبى معاك
وان طال البعد انا حا استناك
الورد حايدبل لما تغيب
والشمع حايبكى أعز حبيب
والقلب مالوش فى الحب نصيب
ما كفاية خضوع
وسهر ودموع
ولإمتى أعيش على خط النار

دا انت الالهام
وانا والأحلام
خلدنا عيونك بالأشعار
يا حبيب الروح
يا فايتنى وجوه القلب جروح
على فين حاتروح
ولمين حاتسيب قلبى المجروح ..
.....
يا واخدنى معاك مطرح ما تروح
دنا قلبى ما يتحملشى جروح
حا تروح وتغيب يا أحب حبيب
مش قادر أنسى ليالى صفاك
أيامك حلوة ومش حا تغيب
أيامها عرفت الفرحة معاك
لو تعرف
- جرحى قوام حايطيب ..
لو ساعة تفكر فىَّ هناك
انا جاى ويقول : يا حبيبى وداع
وكأن فؤادى بعدك ضاع ..

العود حا يغنى بلحن حزين
والبدر حايظهر تانى لمين
والنبض ف قلبى كله حنين
دا القلب احتار
بين جنه ونار
وعيون مليانه بالأسرار
وعشان باهواك
انا حا استناك
واحلم برجوعك ليل ونهار
يا حبيب الروح
يا فايتنى وجوه القلب جروح
على فين حاتروح
ولمين حاتسيب قلبى المجروح.

بكرة يا قلبي

بكره يا قلبى نشوف الدنيا غنوة حب بلحن جميل
حاسه يا قلبى بفرحة عمرى جايه تنور لى القناديل
بكره يا قلبى

أملى كبير فى الدنيا ياقلبى أعيش واتهنى أملى كبير
دايما أحلامى على قدى أفرح بيها ياقلبى واطير
انا باتفائل ليلى نهارى عمر ما فيه فى الدنيا محال
دنا يكفينى حبيبى معايا كفايه علينا راحة البال
بكره يا قلبى

أنا حبيت الدنيا وشايفه فرحة عمرى جايه وخايفه
إزاى قلبى حايتحملها كنت حاقابله ضرورى وعارفه
ان الدنيا حاتصفى ياقلبى وتحقق كل الآمال
دنا يكفينى حبيبى معايا كفاية علينا راحة البال
بكره يا قلبى

أمل العمر لقيته معاه صدفة وكانت خدنى هواه
لما قابلته وشفت عيونه فيها الطيبة تهت معاه!
أنا مش عايزه جاه ولا مال ولا يغرينى أى جمال
دنا يكفينى حبيبى معايا كفاية علينا راحة البال
بكره يا قلبى

مجـــرد حلـــم ...

فى يوم .. حلمت انى طاير .. بجناحات الشوق
ولقـيـتنى طاير بسـرعـة وكنت طالع .. فـوق
وفـوق خـدود القـمـر .. فـجـأة نزلت قـوام
كـإنى كنت ف حـقـيـقـة .. رغم إنه منام
رمـيت جناحى وقلت اقـعـد هنا وارتاح
لكن عـيـون القـمـر .. سابت فى قلبى جـراح
لا قـدرت تانى أطيـر .. وارجع إلى أهلى
وآدى جـمـال القـمـر .. ناوى على قـتلى
مـا شـفت جنبى بشـر .. ييـجى يواسـينى
غـازلت من وحـدتى نجـمـة قـصـاد عـينى

....

ومـسكت راسى بإيديه وتهت فى الأفكار
وبدال مـا اطيـر .. التقيت برج ف دمـاغى طار
مـا اعـرفـشى فـات قـد ايه فى وحـدتى ديه
ورفـعـت راسى لقـيت .. قـدامى حـوريه
ولقـيت نجـوم السـمـا مـاليـه الفـضـا بالنور
وبنشـوة قـالت : أنا أحلى بنات الحـور
وكنت طايره هنا .. شـفـتك حـزين حـيـران

قلت لهـا : من وحـدتى .. مـالى هنا خـلان
بالله عليكى اسـمـحى نسـهـر سـوا ونطيـر
ولـفـينى القـمر .. دا الضيف مـقـامه كـبيـر
بيـقـولوا إن القـمـر يسـحـر قلوب الناس
شـاعـر أنا ومـهـجتى .. كـتلة من الاحـسـاس
خلينى أشـوف من هنا سـحـر النجـوم فى الليل
خـلـيـنـى بين الـزهـور أنـسـى الأسى والـويـل
مش عـايز ارجع لهم فى الارض .. وكـفـايه
حـا اسـتنى فـوق القـمـر .. بس انت ويايا
آدم أنا .. والتـقى فـوق القـمـر حـوا
بركـان غـضب وانفـتح .. صـوت الجـحيم دوى :
هو كـده طبـعكم .. ياعـالم الانسـان !
مـات السـلام وسطكم.. واتدلع العـدوان
ولقـيـتـهـا غـضـبت .. وبان الغـدر فى عنيـهـا
حـسـيت برعـشـة ندم .. ونويت أراضـيـهـا
قلت لها : ليه تغضبى .. عندك لحالى حل ؟
قـالت : كـلامك هنا .. فـيـه احـتـيـال مـحـتل !
م الأرض جـيـتنى .. وطاير ربع مليـون مـيل
طمـعـان فى حـفلة هنا ويا نجـوم الليل!

وتعـــيش مـــعــــايا كـــمـــا آدم وحـــوا تحت
فكرك يجـــينا الولد تبـــقى كـــده ارتحت؟
ونعـمــر احنا القـمــر بالناس كـمــا فى الأرض
ويقـــتلوا بعـــضـــهم تانى وياكلوا ف بعض
ســـيـــبـــوا القـــمـــر يا بشـــر هو كـــده للحب
وانتم كـــمـــا شـــأنكم .. فى كل دولة حـــرب
وان كـــان على وحـــدتك الأرض ســـهـــرانه
وان كنت تـســـعـى لحـــوا الأرض مليـــانه
إنـزل وروح أرضكم تـلـقـى الـنـســـــــا ألـوان
حـــا ارمـــيك أنا من هنا للأرض .. يا انســـان
وقـبل مـــا انطق لقـيتـهـــا بسرعـة بتـصـفــر
ولقـــيت حـــوالى مـــتين مـــارد بيـــتـــحـــضـــر
قـالت لهم اسـمـعـوا .. والكلمـة أمـر وفـرض
آدى غـريب وسطنا .. ياالله احـدفـوه عـالأرض
ونـزلت زى الصـــاروخ عـــمـــال الف وادور
والأرض بتـــشـــدنى وانا بجناح مكســـور
وقـبل مـــا اعـمـل حـســابى .. كنت بهـمـومى
خـــبطت فى الأرض خـــبطة .. طيـــرت نومى

صلاح جاهين

ما نسيتش أيامنا الحلوة ... يا صلاح چاهين
يا أحلى غنوة فرايحية ... تهز الملايين

علمتنى إن الكلمة ... فن واحساس
تطلع من القلب الشاعر ... توصل للناس

دوقتنى طعم الغنوة ... قبل التلحين
وازاى أدور عالكلمة ... والفكر ضنين

فهمتنى إن الشاعر ... فن والقاء
وازاى اكون دايما قادر ... بين الشعراء

من بحر فنك وسقيتنى ... حتى الإشباع
اخدت بايدى ووديتنى ... ساحة الابداع

وقبل قلبك كان بيتك ... دايما مفتوح
وخدتنى ايدى فى ايدك ... مطرح ما تروح

كام ندوة فى الشعر الراقى ... بينى وبينك
قلمى اشتكانى واوراقى ... يوم حبيتك

عودى اللى كان أخضر يومها ... وياك اشتد
وقلت لى إوعك تركن ... ابدا على حد

سجلت فى الشعر الشعبى   للمجد فصول
ما انت بقيت فنان شامل   بتصول وتجول

لك قبلنا الخطوة الأولى   فى كل سباق
تشهد عرايس مسرحنا   إنك سبّاق

حتى الرباعيات فيها   علم وحكمة
دا كل شىء فى الدنيا دى   فعلا قسمة

لك بصمه فى الرسم الساخر   انك استاذ
فى الفن عمرك ماتقرب   للمعنى الشاذ

وقابلت «سيد مكاوى»   ليلة أشجان
والليلة لو تبقى كبيرة   العظمة تبان

أما نشاطك فى السيما   شىء مش معقول
(وخلى بالك من زوزو)   أحسن حاتقول

يا أحلى غنوة فرايحية   تلذ السامعين
ما نسيتش أيامنا الحلوة   يا صلاح چاهين

صيدلية الحب

أنا فى صيدلية حب ولكن فى هواكى أديب
علوم القلب أفهمها وعندى علاج لكل حبيب
تلاقينى فى طب الحب شاعر صيدلى وطبيب
ولو أمرك بقى بأمرى وكنت طبيبك المفتون
بدستور الهوى الطبى راح أوصف لك علاج مضمون
وكنت أعمل فى تركيبه تزيل عنك هموم وهموم
بإذن الله لو اعملها وتاخديها حاتصحى فى يوم

حاندخل معمل العشاق معايا كل شىء جاهز
وعندى خبرة فى الأشواق وشغلى زى ما انا عايز
راح أوزن كل أشواقى بحرص شديد وده مفهوم
وأخلطها بكل الحب واضيف ليها أمل محروم
على شوية منى وأحلام ولهفة قلب كان مهموم

وكل حنين لأيامك
وفرحة قلبى بغرامك

وأجمل ذكريات لينا على طول المدى بتدوم
واضيف للكل اخلاصى وأوزن واعرف المعلوم

واحليهم بكام بسمة فاكرها يوم ما قابلتك
واضيف كاس من دموعى اللى داريتها ...
..... يوم ما ودعتك
وأجمل بيت غزل فى يوم قابلتك فيه وسمعتك..

....

وآخد نصهم

واضيف عبير أجمل بنات اليوم
واضيف شهد الشفايف بس
لو تحتاج والاقى لزوم
وادويهم بماء الحسن من نبعك
يارب يدوم
وأعملهم شراب تاخديه
بكل الحب قبل النوم

وتانى نص ..

أسخنهم على نار الهوى المحموم
واشيل الهجر والحيرة عشان هى اللى فيها سموم
واضيف كام همسة مشتاقة ونجوى من حبيب مظلوم
وفى الآخر شوية صبر يا حلوة على المقسوم

واخلطهم .. وادويهم بعطر الورد فى خدودك
واضيف كام نظره بعيونك ولمحة من جمال عودك
واسيبهم جوه نار قلبى يقاسوا لوعة المحروم
أسخنهم واجففهم وآه من حرقة المهموم
وبعد شوية أعملهم حبوب تاخديها طول اليوم
تلات مرات ومين قدك طبيبك نفسه بيحبك
يا ريتنى كنت يا أملى أخصائى ف علاج قلبك

سلامتك انت وعيونك وياتمنى سناكى يعود
سلامتك وانت فى أرضك وانا فى غربتى مشدود
أحن كتير لأيامك وباشتاق للعيون السود
وحبك مهما حا تغيبى فى قلبى للأبد موجود

عيد ميلادي

آه ياقلبى .. فين بلادى فين حبايبى فى الميعاد
النهاردة عيد ميلادى واحنا تايهين فى البلاد
والغريب دايما وحيد كان على عينى البعاد
مين يقوللى عيد سعيد هو ده عيد الميلاد؟

عيد ميلادى جاى تانى والعيون فيها الدموع
والشموع تبكى معايا والألم بين الضلوع
وحدى بين الذكريات قد ايه محتاج اليها
وابتسم للأمنيات اللى مش قادر عليها
بعد ما كانت فى ايدى واللى ضيعها بعادى
والنهاردة عيد ميلادى جاى ليه يا عيد ميلادى؟
بعد ما ودع فؤادى فرحتى والأمنيات
بعد ما ودعت حبى وانطوى فى الذكريات
وابتديت أنسى الليالى اللى بيسموها عيد
واللى بيقولوا عليها كل شيء فيها جديد
والجديد فى يوم ميلادى وحدتى بين الشجون

الجديد فى عيد ميلادى غـــــــربتى ويا الظنون
الجـديد قــدام عــينيــه إن مــــا فى شىء جـــديد
كل احـــبــابى النهـــاردة اللى فى قلبى .. بعـــيــد
والغـــريب دايما وحـــيــد حـــتى بين الناس وحـــيــد
والحقيقة مهما أخبى إن قلبى مش ســعــيــد

جـــرح ايام اغـــتــرابى ويا شــــوقى للبـــلاد
مش مـــخلينى النهـــارده افــتكر عـــيــد الميــلاد
كـان معايا الوهم يومها فـــى .صـــراع ويا الحنـــين
جـاى ليه عـيد الميلاد وانت يا قلبى حـــــزين

مين يقوللى عيد سعيد غــيــر أســايا والســهــاد
عيد ميلادى جانى تانى واحنا تايهين فى البـــلاد
والســؤال دايما يا قلبى : هو ده عـــيــد الميـــلاد!

وأنا مالى

أمرك عجيب يا زمن .. بترخص الغالى
ويهون عزيز الأمل فى قلب أمثالى
طب بس ايه العمل .. ضيعت آمالى
أشكى لمين يا ترى .. مين الى ينصفنى
واللى سمع شكوتى .. بيقول وانا مالى

ملعونة كلمة وانا مالى بكل كتاب!
هى اللى جابت لنا كل العذاب ع الباب
والناس بقت كلها عن بعضها أغراب
ما فى مودة ولا إيثار ولا رحمة
غريبة .. كل البشر طلعت لها أنياب

فين حبنا لبعضنا وحق الجوار للجار
وشهامة ابن البلد فى ساعة الأخطار
ليه التواكل صبح .. مبدأ لنا وشعار
صاحبنا لو يشتكى .. نسبق بشكوتنا!
ونجيب له بعد الأسف مليون من الأعذار

ليه فى مكان العمل (عبد الروتين) قاعد
على فساد الذمم .. فى كل يوم شاهد
تعقيد أمور البشر راكع لها وساجد
كلمة ولسانه اتخلق علشان يرددها
(فوت بكره يا محترم) وكإنه بيعاند

لو ترحموا بعضكم .. يرحمكوا رب رحيم
واتوكلوا فى العمل يرزقكوا رب كريم
وتعيشوا فى مصرنا ما بين ترف ونعيم
واهم شىء تمنعوا كلمة (وانا مالى)
ونعيش حياتنا سوا يجمعنا حب عظيم

بنت باكستان

المتعة والفتنة | فى شعرك الفتان
وعيونك الحلوة | السحر فيها كمان
واحترت انا بينهم | يا بنت باكستان

الشرق وفنونه | والليل وأسراره
والحب وجنونه | والشوق وأنواره
والفرحة واللهفة | والهجر أو ناره
فى عيونك الحلوة | أشكال على ألوان
والصمت حيرنى | يا بنت باكستان

دايما على بالى | فاكر ومش ناسى
واحترت انا وقلبى | من قلبك القاسى
لو تفهمى حبى | أو نبل إحساسى
ما كنت ترضى لى | فى لحظة بالحرمان
أو تبعدى عنى | يا بنت باكستان

عندى حصان ابيض طرفة جناحه ميل

حانطير أنا وإنت عليه لوادى النيل

فى مصر ابنى لك بالحب عش جميل

حبك وبتداريه بستارة الكتمان

ايه بس آخرتها يا بنت باكستان

بالحب صارحتك يا ريت تصارحينى

قالت حاقولك ايه بعدك على عينى

ليه النهارده جيت يا مصرى تغرينى

صارحتنى بحبك فى بؤرة الحرمان

حبيت يا غالى ايه فى بنت باكستان

مديت لها إيدى وفتحت أحضانى

قلت لها حاتسافرى ويايا أوطانى؟

قالت لى يا خسارة زودت أشجانى

ما عاد لى فى الغربة بعد النهارده مكان

بكره أنا مسافرة لكن .. لباكستان

عيونك

عيونك كلها احساس　　وقلبى قد ايه حساس
لقيت السحر فى عيونك　　بيتحدى عيون الناس

وانا حبك ملك قلبى
ومش قادر على حبى
كتمت الشوق ودا ذنبى

عيونك بحر ماله قرار　　وأخاف أغرق مع التيار
ياخدنى الشوق يتوهنى　　فى كام موجه من الأسرار

وما فى شط ما فى حدود
وانا بسهم الهوى موعود
وكل اللى معايا وعود

عشقت الحسن فى عيونك　　وانا فنان يا نور العين
ضريت القلب برموشك　　وانا انسان واروح على فين

باشوف احلامى فى عيونك
واحبك حتى فى جنونك
وغيرتك هى وظنونك

باحبك همسة مشتاقة　　ونسمة صيف لأيامى

باحـــــبك عطر ايامـى   واحـــبك طيف باحــلامى

باحـبك وانت فـاهمـانى

بحب عــفـيف وانســانى

داحـــبك نور لـوجـــدانى

تغـيـبى عنى شىء ممكن   بايدينا ايه قــدر ونصـيب

وحــــــبك للأبد باقى   مـحال شمس المحبة تغيب

عـيونك بحـر مـالـه حـدود

واخاف اغرق وانا موعود

بحـبى للعـيـون السـود

راجــع لــك بحبــى

عشان عاوز أنسى العذاب والأنين
وافـتح لقلبى .. طريق الأمـانى
عـشان حبنا اللى بطول السنين
راجع لك بحبى من الغربة تانى

هجرتك يا غالية وما كان لى حيلة
سراب كان واخدنى وراه كل ليله
وفتحت عينى .. لقيتنى ف مكانى
وانت على العهد باقية وأصيلة
شـجـونى لقـيـتـهـا بحـبك تهـون
داويت بعطفك فـؤادى الحــزين
فــتــحت بهــواك طريق الأمــانى
واشعلـت قلبــى بنـــار الحنـــين
راجـع لـك بحــــــــبى .....

غرامى وغـرامك مـا يعـرف حدود
ويالحب دايما بيــحلى الوجــود

حكايتنا غنوة وأيامنا حلوة

واصبحنا فى العشق لحن الخلود

يا عايشة فى قلبى بعادنا محال

هواك انكتب من زمان ـ عا لجبين

طريق الأمانى حايجمعنا تانى

راجع لك أعوض عذاب السنين

راجع لك بحبى .....

الإنسان

عينى على الإنسان
فى عالم الإنسان
دايما مع المجهول
يجرى فى كل مكان
العمر عنده كتاب
لكن بدون عنوان
محروم ما يملك شىء
كل اللى عنده لسان
لكن خسارة يفوق
بعد الأوان بزمان
يلقى الستاره عليه
ستارة النسيان
والباقى بعدينا
الحب .. يا إنسان

إنت حبيبتي

انت حبيبتى .. حا افضل اقولها تانى وتانى
دايما انت .. احساس ممتع فى وجدانى
وانت انت .. أجمل بيت شعر ف ديوانى
قلبى معاكى بكل حنينى وكل حنانى

....

اسمك انت أجمل كلمة نطقها لسانى
صوتك عندى أجمل لحن يقوله زمانى
وانت المعنى اللى العشاق قالوه فى أغانى
وانت راحتى ف غربة أعانى منها واعانى

....

وانت واحة أمن ف صحرا وانت أمانى
وانت بسمة عمرى وانت شبابى التانى
وانت اجمل زهرة باشوفها فى بستانى
حبك يجرى ف دمى ويملى كل كيانى

....

حتى عيونك كان سلطانها فوق سلطانى
كنت باحبك وانت باحساسك فاهمانى
وتحبينى وجوه ف قلبك شفت مكانى
كل منايا أعيش وياكى بكل حنانى
دانت حبيبتى وأجمل بيت شعر ف ديوانى

النار بتفضل نار

مين كـان يصـدق مـين إنـى فى يوم أنسـاك
انا اللى شـفـتك يوم أيام ضـلالى .. مـلاك
من حـبك الجـبـار

دلوقت بحـر الندم مـا يطفى نار الشـجن
ازاى عـرفـتك انا وبقلبى حـبك سكن
والشوق صبح أشعـار

انا اللى كنت ف يوم سـبـاح فى بحـر الهـوى
صـارعت فى الأمـواج ولا عـشت لحظة جـوى
أو تـهـت فـى الافـكـار

شـفت ف عـيونك ايه حـبيتـهـا بجنون ليـه ؟
انت اللى قلبك صـعب مـا قـدرت لحظة عليـه
وفـضلت انا مـحـتـار

بـانـدم وكـلـى اسـف عـمـر الندم مـا يفـيـد
والجـرح مـهـمـا تفـوت أيامـه .. جـرح جـديد
والنـار بتـفـضل نار

خلاص اتنسينا

خلاص اتنسينا ... وراح اللى كان
ياريت يا ناسينا ... ما آن الآوان
يا ريت الليالى ... ما هانت علينا
ياريت يا حبيبى ... ما كنا اتنسينا

انا اللى غرامى ... فريد فى الوجود
وكان حب قلبى ... يفوق الحدود
وكنت ف شفايفك ... نشيد الأمان
تشوفنى عيونك ... تشوف الحنان
وليه النهارده ... هنانا مجافينا
يا ريت يا حبيبى ... ما كنا اتنسينا

عاهدتك بقلبى ... أعيش لك بقلبى
اكون لك لوحدك ... واخلص فى حبى
واحبك بعمرى ... واهيم فى جمالك
وكانت آمالى ... بتشبه آمالك
فى دبلة وطرحة ... وعش يدارينا
يا ريت يا حبيبى ... ما كنا اتنسينا

عتاب

بابتسامة حلوة قالت والخجل باين عليها
قلبى كان حاسس بإنك لسه زعلان من يوميها
والتقيتنى بدون مقاومة لما بصت لى بعنيها.!

لو عرفت الغيب يا حلوة وانكشف لى اللى كان
لو عرفت إن العتاب ده راح يكون مليان حنان
وان قلبك حايصافينى كنت حا ازعل من زمان

لكن أعمل ايه وقلبى عاش فى وسط الناس غريب
رقة الإحساس فى روحى ضيعتنى .. شيىء عجيب
رغم حبك عايز اقولك كل شىء قسمة ونصيب

طلب عضوية

مقدرش اقول الزجل وابو الزجل موجود
ومدارى نفسى ورا بحر الخليل وياجود
وجدودنا قالوا نعم الجوده م الموجود
والميه ابيعها انا للسقايين ازاى؟
لكن باحاول على قدى وده الموجود

يابو الزجل : للزجل عاشق انا زيك
قالوا النهارده ابتدا عهد الزجل عندك
يوم الأمل والمنى إنى اكون جنبك
انا جاى اقدم طلب عضوية تاخدونى
عندى البضاعه وانا مستنى .. ايه رايك

إسمى؟ وايه فايدته..واحد أنا من الناس
تاريخ ميلادى؟ وليه تحرجنى يا حساس
عنوانى أو مهنتى دى حاجة مالها أساس
صورتى ورسم اشتراكى .. واستمارتكم
اللى يهمك .. وانا شعلة من الاحساس

إن كنت عـــايز زجل يا حلو اكـــتب لك
او كنت عـــايز اغـــانى حلوه ابعت لك
او كنت باصص إلى الموال.. أمـــوّل لك
أو شعر عامى ـ يا عمى ـ برضه حاتلاقى
ســـبع صنايع أنا .. أأمـــر أجـــهـــزلك

إن كنت طالب غـزل شـعـرى ولا المجنون
أو مدح من غير سبب فى المدح لى فنون
وعندى فـخـر وهجـا وارثى بدمع هتـون
وأعـرف أفـصل لكل مناسـبـة أبيـاتهـا
راجل صنايعى بقى مش عـبقـرى مـجنون

واكتب فى شعر الحملسة تحفة للسـامعين
واكتب بكل التقى والخوف كمان فى الدين
واعـمل زجل انتـخـابى ينفع الناخـبين!
حـتى الموشح وطار صـيـتى بكل مكان..
ويكره ـحلـخد .. بإذنه .. ـجايزة الـبابطين

البيت بسرعة اكتبه بس انت قـوللى هات
بيــتين تلاتة أربعـــة آلاف من الأبيـــات
تلقـاها سـاعــة زمن واقـفـه بكل ثبـات
والأرض لـو زلزلت .. أبيـــاتى مـــوزونه
بنا خـبـيـر .. خـبـرتى ترفع لهـا الزينات

فى اسكندرية الزجل كــان اتولد واقف
له دوره فى المجتمع والشعب كان عارف
تأثير وسحر الزجل فى نفسنا هادف
دا شوقى نفسه نطق عن بيرم التونسى
وقــال يا ناس ع اللغة منه أنا خايف

قولوا يا اهل الزجل ايه اللى ينفعنا
غير انضمامنا إلى جمعية ترفعنا
تمسك بإيدنا سوى نغلط تعلمنا
والنشر هو الأمل والحلم للشاعر
أو عن طريقها هنا الناس حاتعرفنا

قالوا الجماعة لها ميزة وليها حضور
والشعر لو نكتبه فيها يشوف النور..
دى مدرسه للأدب دورها عليه مشهور
والكلمة هى الحياة بالكاف معاه النون
والشاعر اللى انوعد بيجى عليه الدور

لكن شيطان الزجل ساعتها لما يعود
بيقول جماعة الأدب بتساعد المسعود
فى النشر والانتشار أما أنت مش موعود
رديت وقلت انها لو تنسى تنشر لى
تنشر لى أم الهنا وحبل الغسيل موجود

بنت الهرم

حبيبتى ..

حياتى ..

فى يوم من حياتى جمعنا الطريق

وكان قلبى فى بحر حزنى غريق

قابلتك وشفت الحنان الحقيقى

ومن يومها اصبح طريقك طريقى

وشفت فى عيونك

بدايتى ومصيرى

دا إنتى البراءة وانت العفاف

وعطر الأمانى وأعذب سلاف

وانتى اللى طول عمرها لؤلؤة

مكانك فى قلبى ما بين الشفاف

واصبحت من يوم ما شفتك ..

باخاف ..

باخاف م الليالى وآه م الليالى

فى ليلة بقسوة تضيع آمالى

ومن قلبك الطفل
خايف أخاف
لا يتخلى عنى فى ليلة جفاف
وانا اللى باحبك .. باحبك .. باحبك
وحولت شعرى لفستان زفاف
ويسعدنى ساعة ما اشوفك
جمالك
ونظرة عيونك وفتنة قوامك
وصوتك ودفء الهوى فى كلامك
وحسيت بعطفك
وخوفك عليّه
وايدك بتمسح دموعى فى عينيه
غرقت فـ همومى
ولكن حنانك..
من الموج لقيته بياخد ايديه
واقول ايه يا روحى
يا بلسم جروحى
أقول انى شفت الجمال فى الصبايا

وشفتك لقتيك من الكل أجمل

أقول إن حبك وكان حلم عمرى

أصابنى بسهمه

وجانى فى مقتل

أقولك باحبك

ومن غير ما اقولك

دى كل الجوارح بتنطق بحبك

يا ريت بس اعرف مكانى فى قلبك

حبيبتى ..

حياتى ..

أشوفك .. اشوف مصر

فى عنيكى انتى

مفيش غيرك انتى

مفيش الا انتى

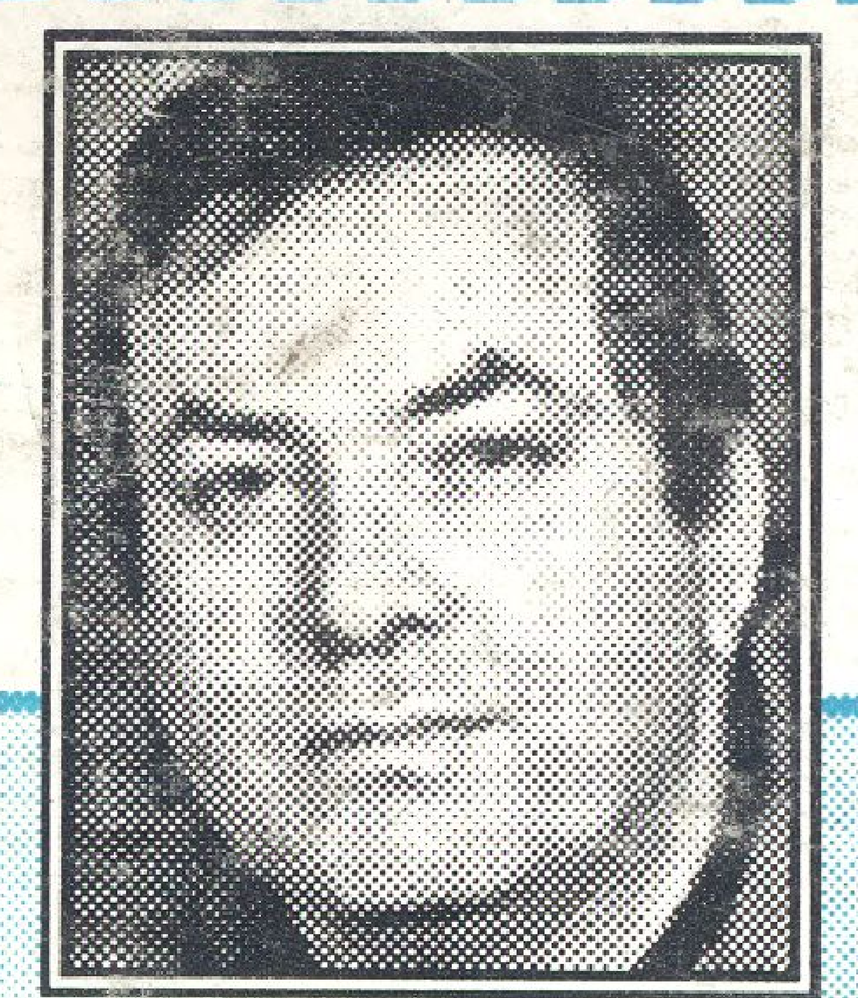
يا زهرة ..

يا بنت الهرم..

يا حبيبتى

الفهرس


رقم الإيداع :
١٩٩٨/٧٦٦٠
مطابع جريدة السفير
☎ : ٤٨٠٣٩٦٤



شاعــــر الصيـــــادلة
وصيـــــدلى الشعــــراء

صلاح چاهين

دكتور / محمد شكرى على جاد

- بكالوريوس الصيدلة والكيمياء الصيدلية
- شاعر فصحى وعامية. نشرت قصائده بالصحف المصرية والعربية.. وأذيعت من مختلف الإذاعات.
- عضو هيئة الفنون والآداب. وجمعية أدباء الشعب وجماعة الأدب العربى بالاسكندرية. ونادى الطائف الأدبى بالسعودية.
- قدمت له بالمسرح مسرحياته الشعرية (ويبقى الأمل) و(الكتاب).
- حاصل على الجوائز الأولى فى مسابقات شعر العامية والزجل :
  - مسابقة جمعية كاريتاس الدولية لعام ١٩٩٢
  - مسابقة وزارة الشئون الاجتماعية ١٩٩٢
  - هيئة تنظيم الأسرة لعام ١٩٩٢
  - مسابقات جمعية أدباء الشعب للأعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٦.
  - مسابقة جماعة الأدب العربى لعام ١٩٩٢
  - مسابقة جمعية الشبان المسلمين لعام ١٩٩٤
  - مسابقة الفيصلية بالطائف لعام ١٩٩٥

تحت الطبع : ديوان شعر فصحى بعنوان (لن تعرفى مثلى)

عنوان الشاعر : ٢٨ ش الشهيدة أم صابر . محرم بك . الاسكندرية

جمعيــة أدباء الشعب بالاسكندرية

